

تفسير ابن عربي

@ 397 | \$ سورة الأعلى \$ | | بسم | الرحمن الرحيم | .
تفسير سورة الأعلى من [آية 1 - 5] | | ! 2 2 ! اسمه الأعلى والأعظم هو الذات مع جميع
الصفات ، | أي : نزه ذاتك بالتجرد عما سوى الحق وقطع النظر عن الغير ليظهر عليها
الكمالات | الحقانية بأسرها ، وهو تسبيحه الخاص به في مقام الفناء لأن الاستعداد التام
القابل | لجميع الصفات الإلهية لم يكن إلا له ، فذاته هو الاسم الأعلى عند بلوغ كماله ولكل
| شيء تسبيح خاص يسبح به اسما خاصا من أسماء ربه . | | ! 2 2 ! أنشأ طاهره ! 2 ! 2
أي : عدل بنيتك على وجه قبلت بمزاجه | الخاص الروح الأتم المستعد لجميع الكمالات . | | !
2 2 ! فيك الكمال النوعي التام ! 2 2 ! إلى إبرازه وإظهاره وإخراجه | إلى الفعل
بالتزكية والتصفية . | | ! 2 2 ! أي : زينة الحياة الدنيا ومنافعها ومآكلها ومشاربها
فإنها | مرعى النفس الحيوانية ومرتع بهائم القوى . | | ! 2 2 ! أي : سريع الفناء وشيك
الزوال كالهشيم والحطام البالي | المسود فلا تلتفت إليه ولا تشتغل به فيمنعك عن تسبيحك
الخاص من تنزيه ذاتك | وتجريدها فتحتجب به عن كمالك المقدر فيك ولا تعد عيناك عنه إليه
، فإنه الفاني وذلك | هو الباقي أبدا لا يزال . | .
تفسير سورة الأعلى من [آية 6 - 12] | | ! 2 2 ! نجعلك قارئنا لما في كتاب استعدادك
الذي هو العقل القرآني من | القرآن الجامع للحقائق فتذكره ولا تنساه أبدا ! 2 2 ! أن
ينسيك وبذهلك عنها | فيدخر للمقام المحمود إذا بعثت فيه ! 2 2 ! أي : ما ظهر فيك من
الكمال | ! 2 2 ! بعد بالقوة . |